غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قوله أقطع طرفا يريد أذرب لسانا وأنفذ قولا منه .

قال ابن الأعرابي ومن هذا قولهم لا يدري أي طرفيه أطول وطرفاه ذكره ولسانه والطرف في أشياء منها اللسان ومنها البنان .

ويقال للأصابع الأطراف والطرف الطائفة من الشيء ويقال إنه لكريم الطرفين أي الوالدين وقد يشبه اللسان الذرب بالسيف القاطع كقوله وفي فمي صارم كالسيف مأثور وقال آخر لساني وسيفي صارمان كلاهما وللسيف أشوى وقعة من لسانيا ومن هذا حديث معاذ بن جبل حين قال له رسول ا A اكفف عليك لسانك فقال يا رسول ا وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم